نزهة الأسماع في مسألة السماع

القسم الثاني 13 / ب أن يقع استماع الغناء بآلآت اللهو أو بدونها على وجه التقرب إلى ا تعالى وتحريك القلوب إلى محبته والأنس به والشوق إلى لقائه وهذا هو الذي يدعيه كثير من أهل السلوك ومن يتشبه بهم ممن ليس منهم وانما يتستر بهم ويتوصل بذلك إلى بلوغ غرض نفسه من نيل لذته فهذا المتشبه بهم مخادع ملبس وفساد حاله أظهر من أن يخفى على أحد وأما الصادقون في دعواهم ذلك وقليل ما هم فإنهم ملبوس عليهم حيث تقربوا إلى ا عزوجل بما لم يشرعه ا تعالى واتخذوا دينا لم يأذن ا فيه .

فلهم نصيب ممن قال ا تعالى فيه وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصديه والمكاء الصفير والتصدية التصفيق باليد كذلك قاله غير واحد من السلف وقال تعالى أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به ا